

تاج العروس من جواهر القاموس

ولَمَّا سَمِعَتْهُ الْعَوَاضَ تَدْعُو تَذْفَرَتْ ... عَصَا فِيرُ رَأْسِي مِنْ نَوَى
وَتَوَانِيَا قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ أَيْضاً وَلَمْ يُفَسِّرْهُ أَكْثَرُ مَنْ ذَلِكَ
وَهُوَ عَوَاضُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَزِيدَ ذِي الْكَلَاعِ مِنْ حَمِيرٍ مِنْهُمْ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَلَامَةُ بْنُ دَاوُدَ الْعَوَاضِي . قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ : رَوَى عَنْ
أَبِي الْمُلَيْحِ صَالِحِ الْحَدِيثِ . وَعِيَاضُ بِالْكَسْرِ فِي الْأَعْلَامِ وَاسِعٌ . قَالَ
ابْنُ جِنِّي : إِنْ زَمَّا أَصْلُهُ مِنْ عِصْتِهِ أَيْ أَعْطَيْتُهُ . وَالْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ
عِيَاضُ بْنُ مُوسَى بْنِ عِيَاضِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مُوسَى بْنِ عِيَاضِ الْيَحْمُوبِيِّ
السَّيِّدِيِّ قَاضِي سَبْتَةَ مُحَدِّثٌ مَشْهُورٌ مُؤَلِّفُ الشُّفَاءِ وَغَيْرِهِ
وَحَفِيدُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِيَاضِ قَاضِي دَانِيَّةَ تُوُفِّيَ سَنَةَ 575
تَرَجَّمَهُ الْخَطِيبُ فِي الإِحَاطَةِ وَالْمَقَرِّي فِي أَرْزَاهَارِ الرَّيَّاضِ . وَعَوَاضُ
كشِدَادٍ : اسْمٌ وَكَذَلِكَ مَعُوضَةٌ وَعَوَاضٌ وَعَوَاضَةٌ كَجُهِينَةٌ . وَالْعَوَاضَانُ
مُضْغَرَّاءٌ : ذَكَرُ الرَّجُلِ يَمَانِيَّةً . وَأَعَوَاضُ كَأَحْمَدَ : شَعْبٌ لَهُذَيْلٌ
بِتِهَامَةٍ نَقَلَهُ يَاقُوتٌ .

فصل الغين مع الصاد .

غبض .

التَّغْبِيضُ أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ " أَنْ يُرِيدَ الْإِنْسَانُ
بُكَاءً فَلَا تُجِيبُهُ الْعَيْنُ " . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا الْحَرْفُ لَمْ أَجِدْهُ لَغِيْرِهِ
وَأَرْجُو أَنْ يَكُونُ صَحِيحاً . قَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَأَنْشَدَ الْعَزْزِيُّ فِي هَذَا
التَّرَكِيبِ لَجَرِيرٍ :

غَبَّضَنَ مِنْ عِبَرَاتِهِنَّ وَقُلْنَ لِي ... مَاذَا لَقَرِيتَ مِنَ الْهَوَى وَلَقَرِينَا
وَالرَّوَايَةُ : غَبَّضَنَ " بِالْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ " لَا غَيْرُ كَمَا فِي الْعُجَابِ .

غرض .

" الْغَرَضُ مُحَرَّرٌ كَتَا : هَدَفٌ يُرْمَى فِيهِ " كَمَا فِي الصَّحاحِ وَالْعُجَابِ وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : الْغَرَضُ : مَا أَمْتَثَلَتْهُ لِلرَّمَى " جَ أَغْرَاضُ " كَسَبَبٍ وَأَسْبَابٍ
وَكَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى قِيلَ : النَّاسُ أَغْرَاضُ الْمَنِيَّةِ وَجَعَلَتْ تَنِي غَرَضاً
لَشَتْمِكَ . وَفِي الْحَدِيثِ : " لَا تَتَّخِذْ شَيْئاً فِيهِ الرَّجُوحُ غَرَضاً " . وَفِي
الْبَصَائِرِ : ثُمَّ جُعِلَ اسْماً لِكُلِّ غَايَةٍ يُتَحَرَّرُ بِهَا إِدْرَاكُهَا . الْغَرَضُ :

الضَّجَرُ والمَلَالُ " . ومنه حَدِيثُ عَدِيٍّ " فَسِرْتُ حَتَّى نَزَلْتُ جَزِيرَةَ
العَرَبِ فَأَقَمْتُ بِهَا حَتَّى اشْتَدَّ غَرَضِي " أَيُ ضَجَرِي ومَلَالِي . وَأَنْشَدَ
ابْنُ بَرِّي لِحُمَامِ بْنِ الدُّهَيْقَيْنِ :
" لَمَّا رَأَتْ خَوْلَةَ مِنْدِي غَرَضًا .

" قَامَتْ قِيَامًا رِيثًا لَتَنْهَضًا ومن سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : إِذَا فَاتَهُ
الْغَرَضُ فَتَسَّهَ الْغَرَضُ . أَيُ الضَّجَرُ . الْغَرَضُ أَيُّضًا : شِدَّةُ الذَّرَاعِ
نَحْوِ الشَّوْقِ " وَإِلَيْهِ " غَرَضٌ كَفَرَحَ فِيهِمَا " . أَمَّا فِي
مَعْنَى الضَّجَرِ فَإِنَّهُ يُعَدَّى بِمَنْ يُقَالُ : غَرَضَ مِنْهُ غَرَضًا فَهُوَ غَرَضُ
أَيُ ضَجَرٍ وَقَلِقٍ . ومنه الْحَدِيثُ " كَانَ إِذَا مَشَى عُرِفَ فِي مَشْيِهِ أَنََّّهُ
غَيْرُ غَرَضٍ أَيُ غَيْرُ قَلِقٍ . وَأَمَّا الْغَرَضُ بِمَعْنَى الشَّوْقِ فَإِنَّهُ
يُعَدَّى بِالِى يُقَالُ : غَرَضَ إِلَى لِقَائِهِ غَرَضًا فَهُوَ غَرَضُ : اِشْتِاقٌ إِلَيْهِ .
قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ كَمَا وَقَعَ فِي التَّهْذِيبِ وَالِإِصْلَاحِ وَلَيْسَ " لابن هَرْمَةَ " كَمَا فِي
الْعُيُوبِ : .

مَنْ ذَا رَسُولٌ نَاصِحٌ فَمُبْلَغٌ ... عَنِّي عُلَايَّةٌ غَيْرَ قِيلِ الْكَاذِبِ .
أَنْزِي غَرَضْتُ إِلَى تَنَاصُفٍ وَجْهَهَا ... غَرَضَ الْمُحِبِّ إِلَى الْحَبِيبِ
الْغَائِبِ وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيَّ عَنِ الْأَخْفَاشِ فِي مَعْنَى غَرَضْتُ إِلَيْهِ أَيُ اِشْتَقْتُ
إِلَيْهِ تَفْسِيرُهَا : غَرَضْتُ مِنْ هُؤُلَاءِ إِلَيْهِ لِأَنَّ الْعَرَبَ تُوصَلُ بِهِذِهِ
الْحُرُوفِ كُلِّهَا الْفِعْلَ قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي كِلَابٍ :
فَمَنْ يَكُ لَمْ يَغْرَضُ فَإِنَّنِي وَنَا فَتِي ... بِحَجَرٍ إِلَى أَهْلِ الْحِمَى
غَرَضَانِ .

تَحِينُ فَتُبْدِي مَا بِهَِا مِنْ صِيَابَةٍ ... وَأُخْفِي السَّذِي لَوَلَا الْأَسَى
لَقَضَانِي